Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا ما كان من رسول الله وما رأينا نتائجه فيمن تحوَّل بعد عداوة إلى وليٌّ حميم .

اصبر وَخَلِّ بينى وبين من يكذبونك فأنا كفيلٌ بهم .

دعهم يكذِّبُونك واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا .

الهجر الجميل يحتاج إلى صبر جميل مطمئن واثق موصول بالله لا يصاحبه قلق ولا سخط وعندئذ يكون الهجر الجميل ـ لمن أساء ـ دفعاً بالتى هى أحسن ومن كان صبره لله وبالله عرف سنن الله فى خلقه .

وكان صبرُه صَبْرَ الواثق المطمئن أن لله وحده لا لأحدٍ سواه عاقبه الأمور

﴿ ربُّ المشرق والمغرب لا إله إلاَّ هو فاتخذه وكيلا ﴾

هكذا نرى القرآن حياة فى صميم حياة الرسول فى يقظة أو نوم فى سفر أو حضر فى ليل أو نهار نراه موحًى به إليه ما شيأ أو قاعدا مُفطِراً أو صائما مُحَارِباً أو مسالما مُزَّمِّلا أو مُدَّثرا .

نراه فى جميع الأحوال حياةً فى صميم حياة الرسول ﷺ .

ونرى الرسول ﷺ يمشى بنوره فى الناس يتلو ويعلِّم ويزكى ويحكم بين الناس بما أراه الله ويبلِّغ ما أُنزل إليه من ربِّه .

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦ ﴾

(المدثر : ١ ـ ٧)

يُنادىَ الرسول وهو على هذه الحالة « يا أيها المدثر » ملاطفة